

الرصد الشهري لأحداث انتفاضة القدس

القدس المحتلة في شهر آب / أغسطس 2016

2016 / 8 / 1

• جددت عصابات المستوطنين الصهاينة، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة العدو الخاصة، وسط إجراءات تعسفية بحق المصلين من النساء والشبان، شملت توقيفهم واحتجاز بطاقتهم الشخصية على بواباته الرئيسية الخارجية. وتصدى مصلون لهذه الاقتحامات والجولات بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما تواجد في المسجد عدد كبير من طلبة المخيمات الصيفية المقدسية. وواصلت منظمات الهيكل المزعوم دعواتها لأنصارها من جمهور المستوطنين إلى أوسع مشاركة في الفعاليات التي ستطلقها بدءاً من يوم الخميس القادم (4-8)، في إطار الاستعدادات والتحضيرات لإحياء ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل" في الرابع عشر من الشهر الجاري.

• طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف أدعيس، العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، بالتحرك الفوري لوضع حدّ للاعتداءات اليومية التي تمارسها عصابات المستوطنين ضد مدينة القدس المحتلة والمقدسات. وكشف أدعيس النقاب عن سلسلة الاعتداءات "الإسرائيلية" خلال شهر تموز المنصرم، التي تجاوزت 87 انتهاكاً، تركزت على الاقتحامات اليومية والصلوات التلمودية، وكثافة دعوات ما يسمى منظمات من أجل الهيكل، لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى وإقامة الطقوس التلمودية، والتحضيرات الواسعة والنشاطات المتنوعة ضمن استعداداتها لاقتحامات جماعية للمسجد في ذكرى ما يطلق عليه الاحتلال "خراب الهيكل"، تتضمن تنظيم ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واعتصامات في مدينة القدس المحتلة ومدن كبرى أخرى، بهدف تحريك وحشد أكبر عدد من اليهود وتشجيعهم على المشاركة في الاقتحام الجماعي للأقصى.

2016 / 8 / 2

• أكد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى لتحويل القرى الفلسطينية المحيطة بمدينة القدس إلى مناطق معزولة يصعب على السكان العيش فيها"، موضحاً أن "سلطات الاحتلال صعّدت وعلى نحو غير مسبوق، من عمليات هدم المنازل في المدينة، إذ تم هدم 11 مبنى تضم 25 شقة في منطقة قلنديا، وتم توجيه إنذارات لأصحاب هذه المنازل من قبل 6 جهات إسرائيلية لأول مرة".

2016 / 8 / 3

- اقتحمت قوات العدو قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وحاصرت المنطقة بالكامل، ومن ثم شرعت بهدم مقر جمعية نسوية بقرية النبي صموئيل، وبركسين يعودان للمواطن عيد بركات.

2016 / 8 / 4

- داهمت القوات الصهيونية قرية عورتا لتأمين الحماية لمجموعات من المستوطنين أدت طقوس دينية في مقامات تاريخية هناك. واقتحمت مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

2016 / 8 / 6

- يتعرض المسجد الأقصى لانتهاكات غير مسبقة وفق الدوائر الإسلامية في القدس بعد حملة اعتقالات في صفوف العاملين في دائرة الأوقاف، ومنعها من الترميم بدون الحصول على تراخيص من سلطات العدو "الإسرائيلي"، علماً بأن الأردن هو الوصي على المسجد الأقصى. واعتبرت دائرة الأوقاف الإسلامية أن ما يحدث في القدس تجاوز للخطوط الحمر، وأحداث غير مسبقة منذ احتلال القدس. وأن المحاولات "الإسرائيلية" تهدف لنقل دائرة الأوقاف إلى داخل الدوائر الرسمية "الإسرائيلية".

2016 / 8 / 7

- اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية أمنية مشددة من شرطة العدو "الإسرائيلي"، وقد واجههم المرابطون بالهتافات والتكبير.
- جدد محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني، التحذير من مخطط التوسع الاستيطاني في القرى والبلدات المحيطة لمدينة القدس والقريبة منها. وأوضح أن "المواطنين يتعرضون لعملية إجهاد نهائي"، في محاولة لتهجير أهالي القرى والمناطق المجاورة للقدس تمهيداً للسيطرة عليها.

2016 / 8 / 8

- كشفت موقع "واللا" العبري، عن مخطط استيطاني جديد لبناء 2000 وحدة استيطانية شرق مدينة القدس المحتلة. وأشار الموقع إلى أن "المخطط يأتي بعد أسبوعين من مخطط بناء 770 وحدة في حي جيلو الاستيطاني، والذي أدانته الخارجية الأمريكية".

2016 / 8 / 9

- اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة وعناصر من مخابرات الاحتلال "الإسرائيلي"، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة، وسط تواجد وانتشار عسكري مكثف في القدس القديمة. ونشرت شرطة الاحتلال وحداتها الخاصة وقوات التدخل السريع في ساحات الأقصى، تمهيداً لتوفير الحماية الكاملة لاقتحامات المستوطنين.

2016 / 8 / 10

- زار وفد مسيحي من مدينة القدس المحتلة، برئاسة المطران عطا الله حنا، المسجد الأقصى المبارك، والتقى عدداً من مسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية والشخصيات المقدسية. وأكد الوفد تضامنه الكامل مع الأوقاف التي تتعرض لحملة شرسة من سلطات العدو، وتستهدف من خلاله الأقصى والمصلين في آنٍ واحد.
- أقرت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية العدو بالقدس المحتلة، مصادرة قطعة أرض فلسطينية بمساحة 1.2 كيلو متر مربع لبناء كنيس يهودي بجبل المكبر شمال المدينة. وأشارت صحيفة "هآرتس"، أن "الحي سيبنى لصالح الحارة اليهودية فاحشة الثراء في حي "نوف تسيون" والتي تضم 90 عائلة ثرية".
- ناشدت شخصيات دينية ووطنية في القدس والداخل الفلسطيني المحتل، جموع الفلسطينيين، بتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، في ظل دعوات الجماعات المتطرفة إلى تنفيذ اقتحام جماعي للمسجد الأقصى يوم الأحد القادم (8-11) في ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل. ونددت تلك الشخصيات بتصاعد وتيرة اعتداءات قوات العدو والمستوطنين على المسجد الأقصى، محذرة من مغبة الانتهاكات "الإسرائيلية" والتي من شأنها أن تؤدي إلى حرب دينية.

2016 / 8 / 11

• قال خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس "الهيئة الإسلامية العليا"، الشيخ عكرمة صبري: إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تريد التدخل في ترميم مسجد قبة الصخرة المشرفة، عبر اشتراط حصول الأوقاف الإسلامية على الموافقة المسبقة منها". وأضاف صبري إن "الوضع بات خطيراً، إزاء مساعي سلطات الاحتلال لفرض السيادة الإسرائيلية على الأقصى، وتولي مهام إدارته، والسيطرة عليه كلياً".

• قال وزير شؤون القدس ومحافظة عدنان الحسيني، إن "ثلث سكان القدس يعيشون خارج جدار الفصل العنصري، في بلدي كفر عقب وشعفاط". وأضاف الحسيني أن "14500 هوية تم سحبها من المواطنين منذ عام 1967 ضمن ما يعرف بالتهجير الهادئ"، مبيناً أن "عدد السكان المقدسيين حوالي 350 ألفاً، أي ما يعادل 38% من عدد سكان المدينة، في حين أن عدد الإسرائيليين يقدر بـ 510 آلاف، بمن فيهم المستوطنون".

• أصيب مستوطن صهيوني (18 عاماً)، بجراح طفيفة جراء طعنه بحي الطور في مدينة القدس المحتلة، في حين انسحب منفذ العملية من المكان. وتداول الشبهات حول عملية طعن نفذت بالمكان عبر "مفك" استخدمه المهاجم قبل أن يفر من المكان، فيما تقوم قوات معززة من الشرطة بعمليات البحث والتمشيط بالمكان بحثاً عنه.

2016 / 8 / 12

• داهمت قوات العدو الصهيوني عشرات المنازل في البلدة القديمة وسط مدينة القدس وفي أحياء عديدة، واعتقلت عدداً من المواطنين عرف منهم: عمر الزعانين، عبد الله دعنا، محمد عرفه، عباده نجيب، أحمد الشاويش، محمد أبو فرحة، أحمد الرازم، محمد نجيب، سائد عسيلة، ليث غيث، ابراهيم المنتشه، مامون غيث، محمود الشاويش، محمد البيومي، مصطفى الهشلمون.

• كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية في تحقيق نشرته، النقاب عن مخطط للاحتلال الصهيوني بعد احتلال القدس، كان يهدف إلى هدم بيوت فلسطينيين في القدس المحتلة، في ما يسمى بالحي الإسلامي، بهدف توسيع ساحة البراق أو ما يزعم أنه "حائط المبكى"، وذلك نظراً لأن امتداد الحائط شكل جدراناً لهذه البيوت. وبحسب الصحيفة، فإن الحديث عن مخطط بدأ التفكير به بعد محاولة ترميم منزل في العام 1972، وتبين أن أحد جدرانه هو جزء مما يزعم أنه "حائط المبكى الصغير".

2016 / 8 / 13

- أدى العشرات من الفلسطينيين صلاة الجمعة في مقر مؤسسة "الصليب الأحمر" في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، بدعوة من "نادي الأسير" ولجنة "أهالي الأسرى المقدسين". وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين في خطبته: "نحن نعتز ونفخر بتضحيات أبناء الشعب الفلسطيني، من أجل حرية الوطن وكرامة القدس وحرية المواطن، فالشبان ضحوا بزهرات شبابهم وأيامهم، إن هذا شعب الشهداء وأبطال الحرية وشعب الصبر والرباط".

2016 / 8 / 14

- اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، احتفاءً بما يسمى ذكرى "التاسع من آب - خراب الهيكل".
- عاود قطاعان المستوطنين بعد ظهر اليوم الأحد اقتحام ساحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، بينما أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن 15 فلسطينياً جرحوا داخل المسجد جراء اعتداء قوات العدو والمستوطنين عليهم.

2016 / 8 / 15

- زار وفد من نواب مدينتي القدس ورام الله ووزير القدس السابق، قرية قلنديا شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وذلك تضامناً مع أصحاب البيوت المهدامة مؤخراً، مطالبين بتشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملفها على كافة الصُّعد. وأجرى النواب برفقة أهل القرية جولة على 11 بيتاً هدمتها قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في 26 من تموز / يوليو الماضي، وعبروا خلالها عن تضامنهم مع أصحاب تلك البيوت.

2016 / 8 / 16

- هدمت جرافات بلدية العدو "الإسرائيلي"، غرفة وأسواراً ومعرضاً للسيارات في بلدتي جبل المكبر وعناتا بالقدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.
- اعتدت قوات العدو "الإسرائيلي"، على النساء والشبان والرجال المشاركين في اعتصام بمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. وادعت شرطة العدو أن

"الصليب الأحمر طلب إخراج المعتصمين من مقره بفعل قراره إغلاق المقر أمام الاعتصامات لمدة أسبوع، الأمر الذي تصدى له الأهالي بالاعتصام إسناداً للأسير المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين بلال كايد".

2016 / 8 / 18

• سلمت سلطات العدو الصهيوني، جثمان الشهيد محمد جمال الكالوتي (21 عاماً)، إلى ذويه في مدينة القدس المحتلة، بعد احتجاز دام أكثر من خمسة أشهر. واقتصر موكب تشييع الشهيد الكالوتي على 25 شخصاً من أقاربه من الدرجة الأولى، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث ووري الثرى في مقبرة الساهرة.

• حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من مخطط تهويدي كبير يحمل عنوان "وجه القدس المدينة الحديثة"، يستهدف المدخل الرئيسي لمدينة القدس من جهتها الغربية. واعتبرت الهيئة المخطط استمرار للهدف "الإسرائيلي" الأكبر بتهويد القدس بكل ما فيها، وطمس معالمها العربية الإسلامية المسيحية، وتشويه تاريخها العريق، وصبغ المدينة بمعالم يهودية بحتة لا تمت للقدس وعروبتهابصلة. وقال الأمين العام للهيئة، حنا عيسى، إن مخطط "وجه القدس المدينة الحديثة" التهويدي، مخطط جديد من المخططات الإستيطانية التهويدية والتي تملأ أدرج حكومة العدو وجمعياتها، يهدف الى طمس المزيد من معالم القدس العربية، وتهويد ما بقي من عروبة القدس وصبغها بمعالم يهودية بحتة.

2016 / 8 / 19

• قالت تقارير عبرية أن أذرعاً من الاحتلال "الإسرائيلي" تخطط خلال أسابيع قريبة للبدء بمشروع لتطوير وتحسين البنية التحتية والواجهات العامة في منطقة الباب الجديد في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وهو عادة ما يكون باباً ومدخلاً لتهويد المكان أو على الأقل تغيير واجهاته العربية والإسلامية، وتحديثها بواجهات ومعالم تقلل من عراقة المكان التاريخية. ويتضمن المشروع المذكور في باب عبدالحميد - وهو الأسم الأصح للباب، حيث افتتحه السلطان العثماني عبدالحميد الثاني - "أعمال تطوير" تحول الباب الجديد والشارع الذي يبدأ منه إلى منطقة تجارية وسياحية جاذبة، حيث سيتم إعادة تأهيل شبكات المياه والمجاري والكهرباء وسيُستبدل البلاط. حسب تقرير لموقع المركز الإعلامي لشؤون القدس "كيوبرس".

2016 / 8 / 20

- طالب مسؤول لجنة أهالي الأسرى في القدس المحتلة، أمجد أبو عصب، بـ"ضرورة تطبيق القانون الدولي في زيارات ذوي الأسرى لأبنائهم بما يضمن كرامة الأسير وذويه". ودعا أبو عصب خلال حديثه لـ"إذاعة صوت الأسرى" مؤسسات حقوق الإنسان والأسرى بالوقوف في وجه الاحتلال ومنع غطرسته بحق ذوي الأسرى.

2016 / 8 / 22

- حصد هاشتاج "#الأقصى يحترق" (تتطفئ النار ويبقى الأمل) الذي أطلقته قناة "هنا القدس" الفضائية بمناسبة الذكرى الـ 47 لإحراق المسجد الأقصى المبارك 21 آب 1969، القائمة الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمشاركة أكثر من 4 ملايين مغرد خلال الـ 24 ساعة الماضية. وكانت قناة "هنا القدس" التي تبث على تردد: "11334 نايل سات"، قد دشنت السبت 20 آب الجاري ، هاشتاج "#الأقصى يحترق" بالإعلان عن انطلاقه من قلب استديوهاتها بمدينة غزة، بمشاركة مئات آلاف الفاعلين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول الهاشتاج قائمة الوسوم الأكثر انتشاراً في (الأراضي الفلسطينية المحتلة) ومختلف الدول العربية والإسلامية.
- اقتحمت عناصر من مخابرات العدو الصهيوني المصلى القبلي والمسجد الأقصى القديم بحراسة مشددة، وأجرت فيهما جولة استكشافية استقرارية، فيما احتج المصلون بهتافات التكبير على هذه الاقتحامات.

2016 / 8 / 23

- بينت ميزانية بلدية العدو المنشورة مؤخرًا، انتهاجات تمييز عنصريّ تجاه طلاب المدارس العربية في القدس المحتلة، إذ يحصل الطالب اليهودي على ضعف ما يتلقاه الطالب العربي، ناهيك عن كون بلدية العدو لا تحوّل مبالغ الميزانيات بكاملها إلى المدارس العربية، وإنما تنتقص منها، فتصل المدارس العربية المهمشة أصلاً، مجزوءة وغير مستوفاة!

2016 / 8 / 24

- اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات العدو الخاصة في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت سبعة مواطنين في مدن الضفة والقدس، عرف منهم: الطفل أحمد إبراهيم فرج، وعلاء محمد طقاطقة وكلاهما من بيت لحم.

- اقتحمت قوات العدو مخيم جنين واندلعت مواجهات أسفرت عن إصابة شاب بالرصاص، فيما اندلعت مواجهات في بلدة حزما قرب القدس، واعتقلت قوات العدو شابين وأصيب ثلاثة آخرين بالرصاص المطاطي.

2016 / 8 / 27

- شدد الأمين العام لـ"الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، الدكتور حنا عيسى، على أن المسيحيين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وقدموا وما زالوا التضحيات في سبيل الدفاع عن فلسطين وأرضها وإحقاق حقوق شعبها الأبوي. فخطت أسماءهم في قوائم الشهداء والأسرى، وكانوا وما زالوا يتبوؤون المناصب السياسية والاجتماعية ويرفعون راية فلسطين ويعلون شأنها.

2016 / 8 / 28

- توجه عدد من أهالي الأسرى المقدسيين لزيارة أبنائهم القابعين في سجن "جلبوع" الإسرائيلي، على نفقتهم الخاصة، بسبب تقليص مؤسسة الصليب الأحمر الدولي للزيارات.
- اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من شرطة العدو.
- داهم موظفو بلدية القدس برفقة قوة من شرطة الاحتلال، عدة أحياء في بلدة سلوان وسلموا أوامر هدم طالت منازل عدد من المواطنين، وذلك بدعوى البناء دون ترخيص.

2016 / 8 / 29

- أكد مركز معلومات وادي حلوة اتساع رقعة التشققات في منشآت حي وادي حلوة ببلدة سلوان خلال الأيام الأخيرة بسبب الحفريات "الإسرائيلية" المتواصلة أسفل الحي. وأوضح المركز أن تشققات واسعة وتصدعات وانهيارات ظهرت بمناطق جديدة في منشآت الحي، إضافة إلى اتساع التشققات القديمة، ويتزامن ذلك مع ازدياد إخراج الأتربة بكميات كبيرة الناتجة من الحفريات أسفل الحي.
- اشترطت حكومة العدو الصهيوني تحويل ميزانيات لترميم مدارس المقدسيين بتطبيق المنهاج "الإسرائيلي" فيها، وفق قرار صادر عن وزير "القدس والتراث" زئيف إلكين. وكان من المتوقع أن

تحول وزارة شؤون القدس الإسرائيلية" نحو عشرين مليون شيكل (نحو 5.26 ملايين دولار أميركي) للمدارس الفلسطينية بالقدس بهدف ترميم المباني التعليمية وتطويرها، إلا أن تحويل هذه الميزانيات بات مشروطاً بتطبيق المنهاج "الإسرائيلي"، وفق القرار الجديد.

2016 / 8 / 30

- سلمت سلطات العدو الصهيوني جثمان الشهيد تائر أبو غزالة إلى ذويه في مدينة القدس المحتلة، بعد احتجاز دام أكثر من عشرة أشهر. واقتصر موكب تشييع الشهيد أبو غزالة على 25 شخصاً من أقاربه من الدرجة الأولى، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث ووري الثرى في مقبرة "المجاهدين" في باب الساهرة.
- اقتحم مجموعة من المستوطنين الصهاينة المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية أمنية مشددة من قبل جنود العدو والقوات الخاصة المتواجدة هناك.
- استهجنّت "دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير" اقتحام شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" الجامع القبلي بالمسجد الأقصى المبارك، وتنفيذ جولة استكشافية فيه وسط توتر شديد. واستتكرت الدائرة صعود مجموعة من المستوطنين بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة المشرفة، ولكن حراس المسجد ومصلون منعوهم من الوصول، وسط تهديد ووعيد من قبل الشرطة.

2016 / 8 / 31

- ذكر المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى - كيوبرس"، أن نحو 1898 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال شهر آب 2016، معظمهم من المستوطنين ومن أفراد الجماعات اليهودية.
- قررت المخابرات "الإسرائيلية" تسليم جثمان الشهيد بهاء عليان الى ذويه بعد منتصف هذه الليلة، بشرط الدفن في مقبرة باب "المجاهدين" في شارع صلاح الدين بالقدس، بحضور 25 شخصاً، ودفن كفالة مالية قيمتها 20 ألف شيكل".